

كلمة رئيس الجامعة د. عبد اللطيف أبو حجلة

في توقيع اتفاقية تعاون مع صندوق البلديات واتحاد البلديات الهولندية

الأربعاء 2016/8/10

مركز التعليم المستمر

السيدات والسادة الحضور الكرام

السادة صندوق البلديات واتحاد البلديات الهولندية

السادة ممثلي البلديات

أسعد الله صباحكم بكل الخير.

يسعدنا في جامعة بيرزيت ومركز التعليم المستمر أن نحتفل اليوم بتوقيع اتفاقية تعاون لتنفيذ برنامج تعزيز كفاءات الريادة والتنمية الاقتصادية المحلية لموظفي وحدات التنمية الاقتصادية في البلديات، وبإسناد من صندوق البلديات واتحاد البلديات الهولندية (VNG).

ونرجو أن تكون هذه الاتفاقية فاتحة لتعاون مستمر ومثمر، في إطار مذكرة التفاهم التي تم توقيعها مسبقاً بين جامعة بيرزيت واتحاد البلديات الهولندية.

ويهدف هذا البرنامج إلى بناء وتعزيز كفاءات العاملين في وحدات التنمية الاقتصادية في البلديات المستهدفة، ليصبحوا أكثر قدرة على القيام بالأدوار والمسؤوليات المنوطة

بهذه الوحدات، في مجال التنمية الاقتصادية، بكفاءة وفاعلية، وتحديدًا في مجال الريادة والمشاريع الاقتصادية.

إن مساهمة جامعة بيرزيت في تأسيس هذه الوحدات الجديدة في البلديات، تأتي استمرارًا لتعاونها في قطاع الحكم المحلي، حيث شاركت من خلال مركز التعليم المستمر في العديد من المشاريع الإستراتيجية لهذا القطاع، فقد عمل المركز على تنفيذ مشروع "بلدي"، وهو مشروع تطوير القرى والأحياء، مع وزارة الحكم المحلي، الذي هدف إلى تفعيل المشاركة المجتمعية في التخطيط لأولويات القرى والأحياء، والمساهمة في تنفيذها والإشراف عليها، بل وتمكين المجتمعات من ممارسة دورها الرقابي خلال عملية التنفيذ أيضًا.

كما شارك المركز في العمل على بناء قدرات سبع بلديات لتطوير خططها التنموية الاستراتيجية؛ واستحق في ذلك الوقت جائزة أفضل خطة استراتيجية تنموية لقرية السموع من صندوق تطوير وإقراض البلديات. كما نفذ المركز مشروعًا بحثيًا حول الشراكات الخاصة الحكومية، وأهمية وجود شراكات عادلة متوازنة بين هذه المؤسسات، وكيف يمكن تحقيق هذا في السياق الفلسطيني.

الحضور الكريم،

لقد حرصت جامعة بيرزيت من خلال تدخلات مركز التعليم المستمر، على العمل بنهجٍ تشاركيٍّ نشرك فيه كلّ أعضاء المجتمعات المستهدفة، من نساءٍ ورجالٍ وأطفالٍ

ومهمشين، في عمليات التخطيط المختلفة التي نقوم بها. وقد ظهر لنا خلال عملنا أن قطاع الحكم المحلي يتمتع بكل المقومات الأساسية لتحقيق دورٍ تنمويٍّ قياديٍّ يتجاوز دورهُ تقديمَ الخدمات، ونحن نرى أن البلديات تتبوأً موقعاً يمكنها من الدعوة للاستثمار والشراكة مع القطاع الخاص وتوفير بيئةٍ ممكنةٍ للاستثمار، من شأنه تشجيع تمكين القطاع المحلي، إذ إن تمكين تحقيق شراكاتٍ خاصةٍ حكوميةٍ متوازنةٍ تدعم الاقتصاد، وتعودُ بالفائدة على المجتمع والبيئة، هي من ضمن الآليات الأكثر فعاليةً لدعم التنمية المجتمعية.

إننا في جامعة بيرزيت نؤمنُ أن من ضمن أدوارنا المختلفة، إلى جانب دورنا الأكاديمي، المساهمة في دعم الاقتصاد، في الوقت الذي نحمي فيه قيمنا الاجتماعية والبيئة والصالح العام.

وفيما يسعى هذا البرنامجُ إلى بناء قدرات وحدات التنمية الاقتصادية المحلية في البلديات، فإن جامعة بيرزيت تؤكد التزامها الكامل بمسئوليتها الأخلاقية والأكاديمية والمهنية، ورغبتها في تقديم كوادرها وخبرائها وإدارتها للمساهمة في برامج ومشاريع البناء المؤسساتي والتطوير المجتمعي.

شكراً لحسن استماعكم، وأصدقُ الأمنيات للجميع بالتوفيق.

والسلامُ عليكم ورحمةُ الله وبركاته،